

¹الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِيمَانِي مِنَ الرَّبِّ، ²فَفِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَتَادِ هُنَاكَ يَهْدِيهِ الْكَلِمَةُ، اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْبُيُوتِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. ³هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ فَاسْكِنْتُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. ⁴لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ. ⁵لَأَنْتُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ، إِنْ أَجَرْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ، إِنْ لَمْ تَطْلُمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا رَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَدَانِكُمْ فَإِنِّي أَسْكِنُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ⁸هَا إِنَّكُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. ⁹أَتَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتُبْخَرُونَ لِلْبَغْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا، ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ، قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. ¹¹هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَعَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ. هَنَنْدًا أَيْضًا قَدْ رَأَيْتُ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹²لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شِبْلُوهُ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَأَنْظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ¹³وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا، ¹⁴أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشِبْلُوهُ. ¹⁵وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ تَسْلٍ أَفْرَايِمَ. ¹⁶وَأَنْتِ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعِ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، وَلَا تُلِحْ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُكَ. ¹⁷أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ. ¹⁸الْأَنْبَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْآبَاءُ يُؤَفِّدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجِنُ الْعَجِينَ، لِيَصْنَعْنَ كَعكًا لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَلِيَسْكَبَ سَكَائِبَ لِكَلِةِ

أُخْرَى لِيُغِطُّوَنِي. ¹⁹أَقَائِي يُغِطُّونَ يَقُولُ الرَّبُّ. أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ. ²⁰لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا عَصْبِي وَعَيْطِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى تَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَقْعَدَانِ وَلَا يَنْطَفِئَانِ. ²¹هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صُفُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى دَبَائِحِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمًا. ²²لَأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصِيْتُهُمْ يَوْمَ أُخْرِجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مَحْرَقَةٍ وَدَبِيحَةٍ. ²³بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتُهُمْ يَهَذَا الْأَمْرَ، اِسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أُوصِيكُمْ بِهِ لِيُحْسَنَ إِلَيْكُمْ. ²⁴فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمِ الشَّرِّيرِ، وَأَعْطُوا الْقَلْفَا لَا الْوُجْهَ. ²⁵فَمِنْ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكَّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُزِيدًا. ²⁶فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ بَلْ صَلُّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ. ²⁷فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لِي، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَنِي. ²⁸فَتَقُولُ لَهُمْ، هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ. ²⁹خِزْيٌ شَعْرَكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَارْقَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْثَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِبِلَّ رِجْلِهِ. ³⁰لَأَنَّ بَنِي يَهُودَا قَدْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. وَصَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. ³¹وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ ثَوَقَةَ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُخْرِفُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. ³²لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ ثَوَقُهُ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَتَدْفِنُونَ فِي ثَوَقِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ. ³³وَيَصِيرُ جُنَّتٌ هَذَا الشَّعْبِ أَكَلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ. ³⁴وَيُطْلَى مِنْ مَدُنِ يَهُودَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ، صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.